

لا يوجد اقتصاد بدون كادر بشري مؤهل بشكل سليم

حاورتها: أمل العرادي



الوطن تهاور أبل



ندي أحمد أبل

والخدمات المصرفية الاستثمارية والتحليل، والرقابة المالية، والالتزام بالأنظمة وتقنية المعلومات، وتحليل الائتمان، وتقنية المعلومات، والتسويق والمبيعات، وعمليات الخزينة، والعمليات، والشؤون القانونية.

أما في قطاع التأمين فتصدر القافلة أخصائيو ضمان الاكتتاب (ماعد السيارات)، وتحليل الاستثمار وإدارة المحافظ المالية، وإدارة البشرية الاستراتيجية، وإدارة المخاطر، والرقابة المالية وإدارة الشؤون المالية، والالتزام بالأنظمة، والتدقيق الداخلي، وتقنية المعلومات.

ما هي توقعاتكم لمستقبل المملكة الاقتصادية؟ من المعليات الحالية، والجهود والمساهمات المبذولة من قبل الحكومة الرشيدة ومجلس التنمية الاقتصادية لتعزيز التنمية الاقتصادية وجذب الاستثمارات الكبيرة للمملكة أنوع أنه مشرق بإذن الله.

ما هي خطط الصندوق المستقبلية؟

العمل على تطبيق الإستراتيجيات المبرجة من قبل مجلس الأمناء والذي يدير ويساند الصندوق بشكل كبير حتى يصبح هذا الصندوق مثلاً يحتذى به عند الدول الأخرى، ومن ضمن هذه الإستراتيجيات التواصل المستمر مع القطاع المصرفي والمالي بهدف بقاءنا مطمئنين على آخر ما يستجد في هذين القطاعين من احتياجاتها المهارات المطلوبة لسوق العمل، ونعمل على هذا التواصل من خلال عقد حلقات النقاش مع إدارة الموارد البشرية والتنفيذية. أيضاً من خلال الدراسة التي أجرتها شركة «أرنست ويونغ» تكفينا لتحديد المهارات المطلوبة مدة عامين قادمين.

كفاءات من خارج المملكة، وكون نشاطنا يركز على تمكين الكوادر البحرينية ورفع كفاءتها وذلك بتوفير التمويل اللازم لغيره الرغبي وحيث أن هذا الصندوق عمل في مجالات كما ذكرت سابقاً، فلا اعتقد بوجود مؤسسات متنافسة كثيرة.

هل الصندوق على اطلاع بالدراسات التي تصب في تطوير الموارد البشرية؟

حالياً اهتماماتنا في الصندوق تنصب على تطوير الموارد البشرية البحرينية العاملة في القطاع المصرفي والمالي فحفظ وضمن مجالات معينة هدفها الدراسة المقدمة من شركة «أرنست ويونغ» لسد الفجوة في هذه المجالات بما أكبر عدد ممكن من البحرينيين المحليين، وقد قام الصندوق بالدراسات اللازمة للعمل على وضع الإستراتيجيات التي تركز على هذا القطاع وتهدف لتطويره،

من خلال تكليف شركة «أرنست ويونغ» بإجراء دراسة ميدانية على القطاعين المصرفي والمالي في المملكة البحرينية، وخرجت الدراسة بنتائج وتوصيات معينة وضعت على أرها الإستراتيجيات من قبل مجلس الأمناء والذي يدير صندوق تنمية الموارد البشرية برئاسة رئيس مجلس أمناء الصندوق مراد علي مراد، وذلك تأمينا على الإحتياج للتصاعد في سوق العمل لعدم من المجالات في هذا القطاع وكون مملكة البحرين من الدول الرائدة في هذا المجال والتي تجتهد بشكل ملحوظ المؤسسات المالية العالمية والعربية.

وكان التركيز للمهارات التي يحتاجها القطاع المصرفي والمالي حسب هذه الدراسة في القطاع المصرفي تصدرت مهارة غدارة المخاطر قائمة المهارات المطلوبة، تلتها إدارة الموارد البشرية الإستراتيجية،

بشرية مؤهله فالوارد البشرية حجر أساس لأي مشروع.

في نظركم ما هو الجانب الإداري الأهم الذي تستعملون على تطويره في الصندوق؟

التركيز حالياً سوف يتم العمل على تطبيق الإستراتيجيات المبرجة من قبل مجلس الأمناء والتي تهدف إلى رفع كفاءة البحرينيين في القطاعين المصرفي والمالي في مجالات محددة قلن ما توجد في سوق العمل في هذا القطاع، وقد تم قطع شوط كبير

هل من ضمن إستراتيجياتكم إستحداث الفرص للتدريب في دورات خارجية؟

نعم-تتضمن إستراتيجيات الصندوق تطوير الموارد البشرية الإنمائية كالتدريب، وإستخدام البورصات التي تستاهم في تعليمهم وتطويرهم ضمن برامج محددة، وإن لم تتوافر الدورات والبرامج المطلوبة حالياً، لا يمانع مجلس الأمناء من إرسال الراغبين في التخصص في مجالات خارج المملكة، سوق العمل وابتعاثهم خارج المملكة، فقد ابتعت الصندوق أكثر من 15 طالب من مختلف المهارات المطلوبة سواء في البحرين أم خارج البحرين سواء في بريطانيا أو أمريكا.

كيف تستعملون على ترسيخ وجود الصندوق على الساحة بين العديد من المؤسسات الاقتصادية؟

تشكل البحرين حالياً نقطة جذب للإستثمارات ومركز مالي متميز، وقد أفضى هذا الصندوق لواجبة هذا النمو الاقتصادي الكبير التي من ضمن اهتمامات الحكومة وخططها فإنها تصر على تنمية الموارد البشرية البحرينية في بعض التخصصات والتي يوجد بها نقص لكي لا يعطّر هذا القطاع لإستقطاب

مهم جداً، والبحرين بها خامات بشرية ممتازة يجب التركيز عليها ومضاهيها، من المؤكد أن الناتج سيكون إيجابياً، وذلك على ذلك أننا طالما رأينا وسمننا عن بحرينيين يستعان بهم خارجياً لتأسيث البنوك وغيرها من الشركات وهذا يؤكد ماسبق ذكره.

تصميمك لكيفية إدارة الموارد البشرية في المؤسسات والهيئات البحرينية؟

تحتند- عن التدريب في الموارد البشرية حيث أن الحديث فيه بشكل عام يأخذنا إلى فروع كثيرة.

إدارة الموارد البشرية تتعطل إستيعاباً كبيراً وتفهماً من قبل القائمين عليها بأن الموظف يجب أن يعطى حقه في التطوير والتدريب، وأن فرض التطوير المعناه له ستعود بالفوائد الأكبر على المؤسسة التي يعمل بها أو على سوق العمل ككل، وهذا التفهم والمساندة هو أقل مساهمة يمكن تقديمها من قبل القائمين على إدارات الموارد البشرية في المؤسسات تجاه الوطن والمجتمع وللرعي به.

لأسف أن الكثير من المؤسسات توظف الكوادر الجيدة ولا تهتم بتطويرها واحتياجاتها التدريبية حيث أن غياب الموظف للتدريب ينظرهم سوف يؤثر سلباً على سير العمل، وأما البعض فلأنه وجهة نظر غربية في عدم تطوير موظفيه أو الألسه ستطورت وتبتمت الموظف والمقابل سيقوم الموظف بعد تطويره بالذهاب للعمل في مؤسسة أخرى ويعرض أفضل وهذا ليس تبرير ينظرني حيث أنه سوق عمل مفتوح ويحسب لأي شخص إيجاد فرصة أفضل.

ما أهمية التكامل بين الاقتصاد والموارد البشرية؟

لا يوجد إقتصاد بدون موارد

في العام 2004 جرى إنشاء صندوق تنمية الموارد البشرية للقطاع المصرفي والمالي بقرار سام من سمو رئيس الوزراء المؤقر حفظه الله، وقد مؤسسة خاضعة لإشراف مؤسسة نقد البحرين، وتعمل على تمويل الأفراد العاملين في القطاع المصرفي والمالي لرفع مستوى الكفاءة في الموارد البشرية البحرينية المتخصصة. ويصدر الصندوق من قبل مجلس الأمناء المتشكل من 11 عضواً من كبار مسؤولي المؤسسات المالية والمصرفية.

هل لقاء مع مديرة الصندوق ندى أحمد أبل تتحدث فيه عن أهداف الصندوق وخطته المستقبلية.

ما هي أهداف صندوق تنمية الموارد البشرية؟

محددة في التركيز على الموارد البشرية البحرينية وتطويرها مهنيًا لتتناسب مع النهضة الحالية للحوظة في المجالين المصرفي والمالي، بما في ذلك جميع المؤسسات التي تعمل في مجالات التأمين والصرف، وشركات بطاقات الإئتمان، أو من مؤسسات أخرى مالية تنظم من قبل مؤسسة نقد البحرين- وأريد أن أنتهز الفرصة لتوضيح نقطة معينة وهي أن الصندوق مؤسسة غير ربحية، مما يعني أن التمويل يأتي ضمن مبرمج، تطوير الهيئات والمساندة المالية للراغبين في تطوير أنفسهم وليس ضمن قروض شخصية أو أمثابه.

ذلك.

ما هو مفهوم الموارد البشرية التي يسعى الصندوق لتنميتها؟

الموارد البشرية هي العنصر الوحيد الذي لا يمكن أن تسترعى على عكس أنظمة الكمبيوتر وباقي التجهيزات بجميع أنواعها، وقد أشبه هذا الصندوق للعمل على تطوير هذا المورد والاستثمار فيها حيث أن العائد سيكون كبير على المملكة على المدى الطويل.

هل يؤمن ندينا بقرص العمل الجديدة بواقع 4%؟

الحكومة تقوم بكل ما في وسعها بوضع الميزانيات للتدريب والتطوير وتوفير أفضل لهم، وكما نرى أن صندوق تنمية الموارد البشرية أشبه هذا الغرض لأن ذلك أنه لا يند من الشباب أن ينتهزوا الفرص المتاحة لهم.

ما أهمية الاستثمار في مجال الموارد البشرية؟